

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3710 @

فاشتركتنا فيها ومدح بها سليمان بن عبد الملك فأمر له بعشرة آلاف فقلت النصف والنصف يا أبة قال تعدو علي وأنت بولي قال قلت امدح أنت وحدك وأنا وحدي وفارقته .
قال وحدثني أحمد بن إبراهيم البزاز وأحمد بن محمد الجوهرى قالا حدثنا العنزي قال حدثنا قعنب بن المحرر أبو عمرو الباهلي قال حدثنا أبو زيد الأنصاري عن رؤبة بن العجاج قال أول رجز قلته أني خرجت مع أبي نريد سليمان بن عبد الملك حين قام فجعل يهمهم يقول الرجز فهممت ثم قلت يا أبة قد قلت رجزا قال هاته فأنشدته .

(كم قد رحلنا من علاة عنس %) .

(كبداء كالقوس وأخرى جلس %) .

(إلى ابن مروان قريع الأنس %) .

(ولاين عباس قريع حبس %) .

(أكرم عرس جبلا وعرس %) .

قال حتى أتيت على آخرها فقال أعد فأعدتها عليه فحفظها ثم قال اخس لا يسمعن هذا منك أحد فنفتضح قال ثم قدمنا بيت المقدس وجلس سليمان بن عبد الملك للناس وأذن لأبي وقدم على الشعراء فابتدأ في قصيدتي ينشدها سليمان وأردت أن أقوم فأقول الشعر لي فكرهت أن أفصح أبي على رؤوس الناس فلما فرغ وأخذ الجائزة وخرجنا قلت يا أبة المقاسمة قال لا وا ولا فلس أي بني أنت أشعر الناس أذهب فاطلب لنفسك وأخرجني من عياله .

قال وحدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد النحوي قال أخبرنا عبد الله بن محمد عن

المدائني قال قال رؤبة بن العجاج اشتركت أنا وأبي في أرجوزة